Editor -in- Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political Daily
Thu (25) December 2003
E.Mail- almada112@yahoo.com
250 ID
16 Pages

وقفة

في البصرة
معرض فوتوغرافي على هامش المربد الشعري

البصرة/ الدى

يستعد المصورون الفوتغرافيون في البصرة لإقامة معرضهم الذي يضم مائة صورة فوتوغرافية، للمشاركة بها على هامش مهرجان المربد الشعري الذي يقام هناك لمدة ثلاثة أيام اعتباراً من الرابع والعشرين من كانون الثاني من العام المقبل.

وقال السيد حيدر الناصر رئيس الجمعية العراقية للتصوير: إن أكثر من عشرين مصوراً فوتغرافياً يشاركون في هذا المعرض الذي يوثق لحياة الاجتماعية والعالم الأثرية والعمرانية في البصرة.

عمر الشريف وجائزة (الأسد الذهبي) من مهرجان فينيسيا

بعد انقطاع عدة سنوات عن التمثيل في السينما، عاد الممثل العربي المعروف (عمر الشريف) من جديد إلى السينما العالمية بفيلم عنوانه (السيد إبراهيم وجوامر القرآن) إخراج فرانسوادي بيرون. وكرم الفنان المذكور في مهرجان فينيسيا بمنحه جائزة الأسد الذهبي لمناسبة مرور خمسين عاماً على إشتغاله في الفن. ويقوم حالياً بزيارة إلى أميركا للدعاية لفيلمه الذي يعرض حالياً هناك. وفي لقاء قصير معه ذكر بأنه يكره (25) فيلماً نفذت له في أمريكا وأوربا وعن فيلمه الجديد قال: انتظرت لسنوات عديدة قبل عودتي إلى السينما، حيث عدت بفيلم عرض عليّ من قبل المؤلف إيريك إيمانويل شميث والمخرج فرانسوادي بيرون تقديم شخصية مثيرة تدور حول لقائي أثناء بيعي للتوابل في أحد الأحياء الشعبية بباريس لصبي يهودي ترك بدون مأوى. والسيد إبراهيم وهو الشخصية التي أقوم بأدائها كعربي مسلم مسن احتضنت مومو هذا الصبي الذي وجد فيه الأب والجد والقائد الروحاني له، وخلال الرحلة من باريس إلى تركيا وهو برفقة إبراهيم يعتنق الصبي الإسلام ويغير اسمه من مومو إلى محمد. وأضاف عمر الشريف: اعتبر هذا الفيلم من أجمل أفلامي التي مثلتها نظراً للحس الإنساني الذي يتدفق داخل الشخصية الرئيسية وتحولي من شاب وسيم في هوليود إلى رجل تتحكم به الفلسفة.

ستة عروض

في مهرجان مسرح الطفل الذي تقيمه دائرة السينما والمسرح على منصة المسرح الوطني للفترة (12/22-12/28) الجاري ويتضمن المسرحيات التالية: (هدى والفصول الأربعة) إعداد وإخراج د.فاتن الجراح.. (الطائر والثعلب) إعداد وإخراج عباس الخفاجي.. (البساط السحري) تأليف علي مزاحم عباس، إخراج علي رضا علي.. (قصة الملك) تأليف منير عبد الأمير، إخراج طلال هادي.. (حكاية الذئب الطيب) تأليف وإخراج عبد الأمير السماوي.. (حبة رز) إعداد وإخراج علاوي حسين.

الفنان المسرحي مناضل داود
المسرح خارج الوطن جزء من مسرح عراقي له تقاليده

كانت مسرحية (الفتى مهران) لعبد الرحمن الشرقاوي والتي قدمت عام 1981 على خشبة مسرح اكاديمية الفنون الجميلة، هو العرض الأول للممثل والمخرج المسرحي المقيم في السويد مناضل داود. وهو أيضاً من ضمن العروض التي دشنت أسلوباً جديداً اتبعه المسرحيون العراقيون في التعامل مع سلطة الرقيب بالإيغال في الرمز والإستباط. ففي هذا العمل الذي زامن عرضه الأيام الأولى لكارثية إحدى حروب النظام يقول مهران: "ما لحرب سوى ساحات دم، ليس في هذه الساحات مغلوب وغالب ليس فيها منتصر ومنهزم.. كل شيء يتساوى.."..وهو ما يؤكده الفنان مناضل داود حيث يقول:

-منذ هذا العرض، وعروض أخرى في الفترة نفسها. بدأ المسرح العراقي لحقيقي بالتحايل على الرقيب، الذي كان يتعامل مع النص أو العرض المسرحي بالقسوة التي خبرها الجميع، وكان لابد من اللجوء إلى اللغة السينمائية في العرض المسرحي باستخدام لغة الشفرة بدلالات تنحاز إلى الجمال، وهي إحدى الفوائد التي قدمها لنا الرقيب القاسي من دون أن يشهد، وكانت إحدى الانعطافات المهمة في تطور العرض المسرحي العراقي.

*ما مدى التعبير الذي يمتلكه ما يعرف بمسرح المنفى، عن جانب مهم من جوانب المسرح العراقي في مسيرته خلال العقدين الأخيرين؟

-بدءاً أنا لا اتفق مع ما يسمى بمسرح المنفى.. ولا أرى أية مقومات لوجود مثل هذا المسرح.. فالمسرح خارج أرض الوطن هو أولاً وأخيراً مسرح عراقي، وبحكم ظروف معينة (سياسية على وجه الخصوص) كان هناك مسرحيون وعروض مسرحية خارج الوطن، إلا أن ذلك يبقى جزءاً من مسرح عراقي يمتلك تقاليد عريقة في النضج، وبسبب ذلك فإن استمرار العطاء المتميز للمسرح العراقي لا يرتهن بالمكان أو التسمية قدر إرتهانه بدرجة الإبداع.. لذا فإن ما قدم من منجز خارج الوطن لم يخرج عن إطار المسرح العراقي الأشمل، إضافة إلى حاجة المسرح العراقي لكل ما يقيه من العطب والتلف، فكان من الطبيعي أن يستمر عطاؤه ممثلاً أو مخرجاً برغم الكثير من معوقات العمل التي تصل أحياناً إلى عدم استيفاء جميع عناصر العرض المسرحي.. فليس غريباً مثلاً أن تكون أغلب العروض في مسرح الخارج أو المنفى هي عروض مونودراما.. ففي (مخفر الشرطة القديم) الذي قدمته في السويد لم استخدم أي شيء من مكملات المسرح سوى الضوء.. على الرغم من تقديم ما يقارب من (14) شخصية اعتمد فيها بشكل أساس تغيير طبقات الصوت وما إلى ذلك.

*ما هو تصوركم لمسرح عراقي في ظل فضاء الحرية الجديد؟

-نحن الآن جميعاً المسرحيين وغير المسرحيين في امتحان عسير هو امتحان الحرية والمسرح يتنفس بالحرية.. والمسرح العراقي كان طيلة سنوات القمع والقهر يقاوم بما يمتلكه من وسائل أساليب التدجين والتهميش.. والآن في فضاء الحرية الذي ينحاز للجمال علينا نحن المسرحيين أن ننشغل في تطوير أدواتنا لكي نشارك في تحقيق حلم العدالة الاجتماعية. ولأني لا أشك على الإطلاق في تقاليد المسرح العراقي أو قدرات المسرحيين العراقيين فأنا متفائل بأن المستقبل سيكون للمسرح العراقي، ليعيد حضوره البهي في المشهد المسرحي العربي والعالمي.

*شاهدناك في عدد من الأعمال التلفزيونية العربية المهمة.. من أين بدأت تجربتك مع التلفزيون؟

-بدأت تجربتي مع التلفزيون في العراق وبالتحديد مع المخرج حسن حسني من خلال مسلسل (الفرج بعد الشدة) عام 1982.. واقتصر عملي في هذا المسلسل على تصوير المشاهد الداخلية ولم استطع إكمال العمل في المسلسل كوني غادرت العراق في العام نفسه.. وقد عملت فترة وجودي خارج العراق مع المخرج باسل الخطيب في مسلسل (هولاكو) و(أبو زيد الهلالي).. ومع المخرج فيصل الزعبي في مسلسل (التنين) وفي مسلسل (عمر الخيام) مع المخرج التونسي شوقي الماجري.. ولي تجربة في السينما مع المخرج الإيراني محمد درمنش من خلال فيلم (حب على مقياس

عادل إمام في فيلم عن العراق

يقوم الفنان الكوميدي المعروف عادل إمام بالتهيئة لفيلم جديد مضمونه ما جرى في العراق من أحداث ساخنة، نتيجة سقوط النظام ودخول القوات الأمريكية. وهو أول فيلم يقوم عادل إمام بكتابة قصته وتحولت مهمة كتابة السيناريو والحوار للسيناريست (يوسف معاطي) وإخراج رامي إمام نجل عادل إمام الذي أخرج له من قبل فيلم (أمير الظلام) ومسرحية (بودي غارد) ومن المؤمل أن يتم التصوير في أماكن عديدة من العراق وفي أسيا وإفريقيا في شباط من العام القادم..

إفتتاح مهرجان سوسة السادس بمشاركة 200 فيلم

تفتتح في مدينة سوسة جنوب العاصمة التونسية يوم (24) كانون الأول الجاري الدورة السادسة للمهرجان الدولي لفيلم الطفولة والشباب بمشاركة 200 فيلم. وسيعرض في هذا المهرجان 70 فيلما طويلا و130 فيلما قصيرا من 44 بلدا. وتشارك في المهرجان أربع دول عربية هي تونس والمغرب والجزائر ومصر. ويكرم المهرجان في دورته هذه سينما أميركا اللاتينية والرسوم المتحركة الأفريقية. ويتضمن المهرجان جوائز للأفلام المشاركة جائزة "حضرموت الذهبية" الكبرى لأفضل فيلم طويل وأخرى لأفضل فيلم قصير ترأس لجنة التحكيم التونسية كاهنة عطية مع أربعة أعضاء آخرين بينهم المخرج السوري محمد ملص.

مادونا وايرونز في فيلم (الخيميائي)

رواية الأديب البرازيلي باولو كويلو، "الخيميائي"، ستتحول إلى فيلم سينمائي من المقرر تصويره في الأردن. وتعتبر هذه الرواية، من أكثر الأعمال الأدبية انتشاراً وشيوعاً في مختلف أرجاء العالم. إذ وصلت مبيعاتها إلى 43 مليون نسخة حتى الان. تقوم ببطولة الفيلم المغنية مادونا، إلى جانب الممثل الإنكليزي الشهير جيرمي إيرونز. وسيقوم النجم الأمريكي لورنس فيشبورن، بكتابة السيناريو، بعد أن أسس شركة إنتاج سينمائية، تتوج بأكورة أعمالها هذا الفيلم الذي رصد له 80 مليون دولار أميركي في المرحلة الأولى منه.

و يتوقع أن توفد الشركة المنتجة في غضون الأيام القليلة إثنين من فريق العمل، لزيارة الأماكن والمواقع الأردنية التي سيصور فيها الفيلم، على غرار فيلم "لورنس العرب" للبريطاني ديفيد لين في العام 1964، ومغامرة المخرج الأمريكي ستيفن سبيلبيرغ مع فيلم "إنديانا جونز والحملة الصليبية الأخيرة"، اللذين صورا في الصحراء الأردنية. وجاءت فكرة تصوير الفيلم في الأردن، إبان فترة زيارة كاتب الرواية كويلو للأردن، وحضوره المنتدى الإقتصادي العالمي الذي عقدت فعالياته في البحر الميت خلال شهر أيار (مايو) الماضي، إذ تسنت له فرصة الإطلاع على جوانب من الطبيعة الجغرافية للأردن ومواقع فريدة، شعر بعد رؤيتها، بأنها واحدة من الأماكن التي استلهمها ذهنه خلال كتابته للرواية التي تتحدث عن حلم راعي غنم، يدعى سنتياغو، يمضي أيامه بجوار كنيسة قديمة في إحدى المناطق الإسبانية. وهناك يتعرف على فتاة ذات شعر أسود وجمال خارق وكأنه يقول إنها تنحدر من أصول عربية. وتجري أحداث الرواية في القرن الثامن عشر

إنقلاب سيارة يودي بحياة ثلاثة من سراقها

واسط/الدى

قامت عصابة مكونة من أربعة أشخاص بعملية تسليب سيارة نوع (دولفين) في قضاء النعمانية في محافظة واسط حيث تم الاستيلاء على السيارة بعد تهديد سائقها باستخدام السلاح وقد اتجهت تلك العصابة الضالة بغنيمتها "الدولفين" إلى منطقة الدجيلة غير أن إرادة الله سبحانه وتعالى كانت أقوى من كل شيء فانقلبت السيارة على طريق كوت-الدجيلة مما أسفر عن موت ثلاثة أفراد من العصابة فيما أصيب الرابع بجروح خطيرة نقل على إثرها إلى المستشفى واعترف بسرقة السيارة إلى جانب قيامه مع أعضاء مجموعته بعدة أعمال مماثلة وأحيل إلى القضاء.

روبرتو تشوللي مسيرة عشرين عاماً مع مسرح الرور

صدر في القاهرة عن (ستارز ميكر لخدمات الكومبيوتر والنشر) كتاب يحمل عنوان) (روبرتو تشوللي مسيرة عشرين عاماً مع مسرح الرور) للمخرج العراقي د.عوني كروني المقيم حالياً في ألمانيا. وتناول المؤلف تجربة المخرج الألماني روبرتو تشوللي مع الإخراج والتمثيل عبر مسيرة طويلة اقتربت من النصف قرن وجاء الكتاب ملما بتفاصيل كثيرة عن حياة هذا الفنان الألماني الذي تعرف إليه الجمهور العراقي قبل اكثر من عامين من خلال اربعة عروض قدمها في مسرح الرشيد هي (ابتغونا/كاسبار/الامير الصغير/اوبرا القروش الثلاثة). الذي استوحى اجواء (المسرح الاحتفالي) الذي عرف به بريخت.

مشاهد يومية من الشارع

(كلاوات)..

رمى أحد المارة بنفسه على الرصيف، قرب سايلو باب المعظم، وهو يرتدي ملابس أنيقة، متكوراً على نفسه ويبكي بحرقة. تجمهر عدد من المارة حوله، سائلين ماذا هناك؟ ظل يبكي دون أن يجيب أحد المتجمهرين قال: اتركوه كلاوجي. نظر إليه وقال: كلاوجي لشكرلنا وظل يبكي بحرقة، حتى اضطر المتجمهرون إلى أن يجمعوا له مبلغاً يكفي عائلة متعففة لإسبوع كامل... والله يابه خوش.

كراجات في كل مكان...

تحول الكثير من شوارعنا إلى كراجات خاصة بسيارات الأجرة. فلم تعد تلك السيارات بحاجة إلى الدخول في الكراجات الرسمية ودفع (جزية قدرها مائة دينار) عن كل (درب) وإنما افتتحت لنفسها كراجات بعيدة عن (الجزية) فمثلاً بإمكانك الذهاب إلى البياع من باب المعظم الكراج الرئيسي، ومن قرب السايلو سابقاً، ومن تقاطع شارع الجمهورية المؤدي إلى تمثال الرصافي، ومن أمام المتحف البغدادي، ومن ساحة الوثبة، ومن الباب الشرقي، ومن ساحة النصر، وهكذا باقي المناطق الأخرى، بإجرة تحددها الأزمات (والضيم) الذي نزل على رؤوس ذوي الدخل المحدود. سألنا أحد السواق، لماذا لا تدخل إلى الكراج الرسمي؟ فأجاب: (خلصنة من عصابات هيئة النقل، هالمرة لتوا!).

عرس البنزين

إنه مشهد غير مألوف، مشهد السيارات التي تقف متقاطرة، وبدائرة تمتد إلى أكثر من كيلومتر حول مضخة الوقود، بانتظار أن يأتي الفرج ولكن متى يأتي الفرج؟ ربما بعد يوم أو يومين من انتظار قاتل يتعب الأعصاب حتماً. سألنا أحد المنتظرين، لماذا هذا الازدحام؟ فأجابنا بجدية تامة (البنزين راح يعرس!) سألناه ثانية: صحيح! فقال: نعم صحيح (ماتشوف. أعمه!) تركناه بعد أن قرأنا في وجهه الشر.

نائبا رئيس التحرير
زهير الجزائري سلوى زكسو
مدير التحرير
سهيل سامي نادر
سكرتير التحرير
عبد الزهرة زكي
يومية سياسية عامة
تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون
العنوان: بغداد- شارع أبي نواس
دمشق- شارع كرجية حداد
بيروت- شارع الحمرا
فرز الالوان في مؤسسة المدى
طبعت بمطبعة الحسام
AL-MADA
issued by: Al-Mada Establishment for Mass Media,Culture & Art